

صندوق الأوبك للتنمية الدولية (أوفيد)

بيان صحفي رقم A29/2018

مدير عام أوفيد يشارك في الاجتماعات السنوية للبنك الدولي وصندوق النقد الدولي في بالي إندونيسيا

ويوقع على اتفاقيات قروض ميسرة جديدة قدرها 80.6 مليون دولار أمريكي على هامش اجتماعات

فيينا، النمسا – 16 أكتوبر / تشرين الأول 2018. اختتم وفد أوفيد - صندوق أوبك للتنمية الدولية - برئاسة المدير العام، سليمان جاسر الحريش، مهمة رسمية في جزيرة بالي بجمهورية إندونيسيا، للمشاركة في اجتماعات الخريف السنوية للبنك الدولي وصندوق النقد الدولي، التي عُقدت خلال الفترة من 8 إلى 14 أكتوبر / تشرين الأول الجاري، وجمعت الآلاف من المشاركين، وعلى رأسهم وزراء المالية والتنمية ومحافظي البنوك المركزية في الدول الأعضاء، ومدراء المنظمات الدولية الحكومية وغير الحكومية، فضلاً عن ممثلي القطاع الخاص وخبراء الأوساط الأكاديمية من جميع أنحاء العالم.

وتمثل هذه الاجتماعات التي تحظى بتغطية واسعة وبث مباشر من وسائل الإعلام الدولية المختلفة فرصة سانحة لمنظمات المجتمع المدني لتبادل الآراء ومناقشة آفاق وتطور القضايا الاقتصادية العالمية.

وقد تصدر هذا الحدث السنوي كالمعتاد اجتماعات لجنة التنمية المشتركة بين البنك الدولي وصندوق النقد الدولي واللجنة النقدية الدولية التابعة لمناقشة التطور المحرز في عمل المؤسسات والتركيز على الاقتصاد العالمي والتنمية الدولية.

وتضمنت الاجتماعات العديد من الندوات والمؤتمرات والجلسات الإعلامية وغيرها من الأنشطة التي ركزت على اقتراح وعرض مشاريع التنمية على نحو متسق ومتكامل.

وفي هذا السياق، جاءت مشاركة وفد أوفيد برئاسة المدير العام مع وفود مؤسسات التنمية الدولية الأخرى لاستعراض ما تحقق من تقدم على صعيد التنمية الدولية، وبحث وتبادل الآراء حول القضايا الملحة والموارد المالية اللازمة لتشجيع المزيد من التنمية الاقتصادية والحد من الفقر المدقع في البلدان النامية.

وقد شارك الحريش في اجتماع وزراء مجموعة الـ 24 المعنية بالشؤون النقدية والتنمية الدولية التي تضم عدداً من الدول النامية لضمان تمثيل مصالحها بشكل كاف في المفاوضات، حيث تم مناقشة القضايا الرئيسية التي تواجه الأسواق الناشئة والاقتصادات النامية، فضلاً عن دور مؤسسات ومصارف التنمية في تقديم المساعدات للبلدان التي تواجه اضطرابات اجتماعية وتوسعى إلى التعافي من أزماتها الاقتصادية.

ونظراً إلى أن التمويل المخصص لمشروعات البنية التحتية والتنمية لم يصل إلى المستوى المتوقع في ' جدول أعمال أديس أبابا ' لدعم تحقيق أهداف التنمية المستدامة حتى عام 2030، فقد حثت اللجنة مؤسسات ومصارف التنمية متعددة الأطراف، منفردة أو مجتمعة، على زيادة حجم التمويلات من أجل التنمية من خلال جميع الوسائل الممكنة، وأن تشغل موقعاً يؤهلها للقيام بدور كبير في دعم وإقامة بيئة استثمارية مواتية للتخفيف من مخاطر الاستثمارات في القطاع الخاص، كما دعتها إلى التعجيل بتوسيع نطاق أهدافها التمويلية الطموحة وتعزيز فعاليتها الإنمائية لمساندة جميع البلدان المستفيدة من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة مع مراعاة أولويات هذه البلدان وأوضاعها المحلية.

ويأتي هذا بالإضافة إلى أهمية دعم روح المبادرة والابتكار وتسخير مهارات القطاع الخاص في المنطقة العربية. كما أكدت اللجنة على أهمية التطور التكنولوجي باعتباره فرصة لتحقيق النمو الاحتوائي، فضلاً عن تخصيص المزيد من التمويلات اللازمة لدعم مشروعات رأس المال البشري ومؤشر رأس المال البشري، بما في ذلك مجالي التعليم والصحة شريطة الحصول على نتائج على أرض الواقع وعلى أساس مؤشر رأس المال البشري الذي وضعه البنك الدولي، وتعزيز التقنيات الحديثة والفرص الهائلة التي توفرها فين-تك إذ يؤدي التقدم السريع في مجال التكنولوجيا إلى تحويل المشهد الاقتصادي والمالي إلى نطاق واسع.

ومن جانب آخر شارك السيد الحريش برئاسة الإجماع المشترك بين مؤسسات التنسيق العربية المكونة من صناديق التنمية العربية والبنك الإسلامي ونائب رئيس البنك لشؤون أفريقيا والشرق الأوسط السيد فريد بالحاج وأوفيد وشدد الحريش على أهمية أن يتركز الإجماع القادم على متابعة وتنفيذ مذكرة التفاهم المشترك الموقعة بين هذه المؤسسات والبنك الدولي والمعروفة بالمباحثات المعمقة (deep dive).

وقد شارك المدير العام في سلسلة من الاجتماعات، شملت الاجتماع التاسع والثمانين للجنة التنمية، واجتماع المحافظين العرب مع رئيس مجموعة البنك الدولي، فضلاً عن اجتماعات الدائرة المستديرة حول استراتيجية التنمية المتكاملة في سيناء.

وعلى هامش الاجتماعات، التقى المدير العام بمفوض الاتحاد الأوروبي، يوهانس هان وجرى التباحث حول الحوار والتعاون القائم بين الاتحاد الأوروبي ومؤسسات مجموعة التنسيق في دعم الدول العربية كما تطرق للوضع المالي الصعب لووكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (UNRWA)، وأشار المدير العام أنه يبذل كل جهوده لإقناع الجهات المعنية بزيادة دعمهم للوكالة كما تطرق إلى دعم أوفيد للمؤسسات الفلسطينية الصغيرة والمتوسطة من خلال برنامج تديره الأونروا. كما التقى عدد من ممثلي الدول الأعضاء والشريكة، ومن بينهم وزراء مالية كل من الصين وبنين والنيجر، حيث استعرض مختلف أنشطة وبرامج أوفيد الإنمائية، وتطرق إلى مبادرة أوفيد الرائدة ' الطاقة من أجل الفقراء ' والدور الذي اضطلع به أوفيد للفت الانتباه إلى أهمية الوصول إلى الطاقة، مما ساعد على تأمين هدف مستقل للتنمية المستدامة يتعلق بضمان حصول الجميع بتكلفة ميسورة على خدمات الطاقة الحديثة الموثوقة والمستدامة في جدول أعمال التنمية العالمي لعام 2030.

وبحث الحريش سبل تطوير المزيد من التعاون في هذا الصدد، مشيراً إلى أن تمويلات أوفيد تستهدف في المقام الأول القطاعات التي تمثل أولوية لدى البلدان النامية. وأكد على مواصلة أوفيد لتعهداته تجاه البلدان الشريكة في مواجهة التحديات الإنمائية والمضي قدماً صوب تحقيق أهداف التنمية المستدامة للقضاء على الفقر بجميع أشكاله وتعزيز الرخاء.

وتوجت اللقاءات مع وزراء مالية كل من الصين، وبنين والنيجر بتوقيع ثلاث اتفاقيات قروض ميسرة جديدة قدرها 80.6 مليون دولار أمريكي لدعم 3 مشروعات إنمائية تستهدف تحسين قطاعي الصحة والنقل، وهما عنصران حيويان للتنمية المستدامة.

وتأتي هذه الاتفاقيات الجديدة دعماً لاستراتيجيات أوفيد الساعية إلى تحفيز النمو الاقتصادي والتخفيف من حدة الفقر من خلال تمويل البنية التحتية الأساسية، وتعزيز الخدمات الاجتماعية والإنتاجية وزيادة القدرة التنافسية والتجارة.

ولمزيد من المعلومات ، يرجى الرجوع إلى البيانات الخاصة بكل بلد من البلدان المستفيدة المعنية على موقع أوفيد التالي على شبكة

الانترنت: www.ofid.org/COUNTRIES.aspx

The OPEC Fund for International Development (OFID) • P.O. Box 995 • A-1011 Vienna, Austria
Telephone: +43-1-515 64-0 • Fax: +43-1-513 92 38 • Email: media@ofid.org • www.ofid.org